

## بصائر القرآن الكريم (21) هدي المتقين - العلامة الدكتور فريد

### الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنفتح بحول الله عز وجل سورة البقرة راجين من الله عز وجل ان يبصرنا ببصائرها. وان يلهمنا اتباع اياتها مما رسمه الحق عز وجل مسارا للمسلم في سيره اليه سبحانه عز وجل عسى ان تكون - 00:00:00

من الرضين المرضيين. وذلك قول الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين. كما دأبنا قبل مع سورة الفاتحة لسنا لسنا بصدق التفسير على مناهج المفسرين بتتبع - 00:00:20

المعاني والعبارات ولكن في هذه الدروس انما نستبصر بالآيات ونحاول ان نصل الى مقاصد العبارات والبصائر استرشادا بقوله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابتصرت لنفسه ومن عمي فعليها وما - 00:00:40

عليكم بحفيظ شيء عظيم في حياة المسلم ان يحصل في ايمانه على درجة اليقين. ومطلوب منه فعلا ان يسعى لذلك وان يتحرك اليه والوصول الى اليقين يكون عبر منهجين. الاول يتعلق بتتبع الآي والآيمان بما ذكره الله عز وجل في - 00:01:00

كتابه والثاني تتبع مآلات الآية والآمالات اي ما تصير اليه الآيات القرآنية في واقع الانساني النفسي والاجتماعي والتاريخي. وذلك ان الله عز وجل حينما انزل القرآن العظيم على محمد عليه الصلاة - 00:01:22

سلام انزله وهو عز وجل يرسم له مسار البشرية منذ انطلاقها من عهد ادم عليه السلام في قصة الاولى اذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وما في معنى ذلك من الآياتمنذ ذلك العهد الى اخر من يكون على وجه - 00:01:42

الارض عند الزلزلة وعند الساعة نعوذ بالله منها ونعوذ به من ان نكون من حاضريها. هذا تاريخ انساني تكلم الله عز وجل ورسمه في القرآن العظيم والمؤمن يحصل على اليقين في ايمانه بهذين. حينما ينظر الى آيات الله المقرؤة في القرآن وحينما ينظر الى ايات - 00:02:02

المتحركة في التاريخ وهو مآل الآيات القرآنية. الشيء يقول اي انه صار الى متوقع وتأويل الآية بهذا المعنى انما هو النظر في موقعها مما ستؤول اليه في الواقع وفعلا حينما ينظر المؤمن الى كتاب الله عز وجل. وينظر الى النفس البشرية. الحياة الان في هذا الزمان وفي هذا المكان - 00:02:26

من الأمكانة لأن المشكل الذي يحدث للمسلمين انهم يقرأون القرآن بمعزل عن التاريخ الإنساني وهادي من المشاكل اللي خللت الناس ما 00:02:54 كيعرفوش اشنو هو القرآن ما القرآن انما القرآن كتاب كلام الله يخاطب به الله عز وجل الانسان في كل زمان -

اخاطبك بمقتضى زملك انت وفي كل مكان اي بمقتضى مكانك انت. والغلط الذي يحصل لنا اننا نقطع الصلة تاريخية بالقرآن بمعنى انه نزل في فترة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وتحدد عنها وعن ما قبلها وكفى كأنه انما انزل لذلك الزمان - 00:03:14

ولذلك المكان ولذلك قال عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب. او لا ريب فيه ما شئت من الوقف ونفي الريب ونفي الشك عن هذا الكتاب ليس فقط من حيث هو نازل من عند الله هذا نعم ولكن ايضا - 00:03:34

من حيث هو صادق فيما ستؤول اليه اياته في تاريخنا الزماني والمكاني لا ريب فيما ينطق به القرآن العظيم من ان انه متتحقق لا 00:03:54 محالة والسعيد من ابصر ذلك وعمل به ومن لم يبصره ومن عمي فعليها

الريب يجب ان يقودنا نحن المسلمين الى اليقين التام والقطع بلا ما مجال للشك فيه ولا للتردد من ان ما يحدث في زماننا هذا انما هو

تأويل لآيات الله عز وجل في محكم كتابه. وفيما فصلته سنة رسوله عليه الصلاة - 00:04:14

والسلام. سواء مما يحدث لل المسلمين في فلسطين او في غير فلسطين. وما يحدث لlama الاسلامية من تحلل ومدافعت اجتماعية من هذا المنكر الوارد عبر وسائل الاعلام وغيرها والذى يريد ان يمسخ هوية الامة وينزع عنها حقيقة - 00:04:34  
انها امة مسلمة. كل ذلك تحدث عنه القرآن العظيم وانذر به انذارا. وفصلته السنة النبوية وبينت للمسلم الطريق وباب الخروج الذي يخرج منه بایمانه سالما لا فاتنا ولا مفتونا. فالقرآن - 00:04:54

اذا هو كتاب الله عز وجل الذي رسم به الماضي ويرسم به المستقبل. هناك آية عجيبة في كتاب الله. انه لقرآن مجید في لوح محفوظ. قال المفسرون اللوح المحفوظ ها هنا هو لوح الغيب. لوح الغيب. اي اللوح المحفوظ الذي هو - 00:05:14  
والغيب الذي امرنا ان نؤمن به ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب هذا الغيب له معان فيها غيب الماضي وغيب المستقبل وغيب الشهادة وغيب الغيب عالم الشهادة - 00:05:34

الغيب الذي فيه اكثر من المعلوم المادي الذي فيه. هذا العالم المادي الذي نعيش. صحيح هو عالم الشهادة مشهود بشريا لكن فيه من الغيب ما الله عز وجل به عليم. وحينما كان هذا القرآن محفوظا في اللوح. فمعنى انه محفوظ في الغيب - 00:05:54  
وهذا الغيب كما هو غيب الماضي هو غيب المستقبل انه لقرآن مجید. من المجد والعلو والرفة. فهو حاكم غير محكوم عليه يحكموا على الازمنة جميعا ويحكموا على زماننا هذا ويحكم على كل انسان. يحكم عليه بالصلاح او بالفساد - 00:06:14  
ويحكم عليه او يحكم له. فهو مجید ابدا ماضيا وحاضرها ومستقبلها واللوح المحفوظ فيه قد كتب علم الغيب مما سيقع. وسيقع قطعا لا شك ولا ظنا. سيقع قطعا. ولذلك حينما - 00:06:37

حفظ الله عز وجل القرآن. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فليس حفظه ايات فقط بالمعنى المشهود. اي بمعنى انشاء وخلق وتهيئة الحفظة من بني ادم الذين يحفظونه ويطبعونه في المصاحف ويضبطونه ويشكلونه الى - 00:06:55  
هذا معنى ولكن الاعمق من ذلك ان الله عز وجل حفظه في علم الغيب عنده. فلو فرض وهو محال لو فرض انه انفرض حفاظ القرآن من العالم واندثرت كل نسخ المصاحف الله عز وجل ينبع من الارض - 00:07:15  
من ينطق بالقرآن العظيم. لأنه في اللوح المحفوظ في لوح الغيب. وهذا اللوح رسم فيه الله عز وجل رسم فيه المستقبل والقرآن القرآن مرسوم فيه للماضي وللحاضر وللمستقبل. ذلك جزء من معنى قوله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا - 00:07:35  
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ايمانك ايها العبد بالغيب يجعلك تقطع يقينا بان هذا الكتاب هو الذي يرسم مسار الامة المسلمة في كل وظيفة وتحكم عليها وبه وعلى مقتضاها ستحكم يوم القيمة فرضا فرضا ولذلك وجب على المسلم ان - 00:07:55

اتاخد من ايمانه هذا اليقين وان يتخذ لايمانه هذا اليقين ليفسر كل شيء يقع حوله بهذا المنطق القرآني العظيم كل ما يحدث في الدنيا لا يحدث الا بعلم الله. تدمير اليهود لبيت المقدس ولفلسطين ولناسها. وتدميرهم وتخريب - 00:08:20  
وتقتيلهم للمسلمين في العالم لا يظنن احد ان غير اليهودي يفعل ذلك. في اي مكان تخيل ما شئت من البلاد والعباد في اوروبا او افريقيا او اسيا كل شيء الان اليهود وراءه تخريبا وتدميرا وتقتيلا. غيرهم من الامم الات تنفذ مخططتها لا اقل ولا اكثر - 00:08:40  
وهذا افساد بل هو الافساد الاول لبني اسرائيل. افساد بني اسرائيل الاول الذي قضاه الله عز وجل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. ولم يجتمع لبني اسرائيل - 00:09:00

قبل في التاريخ افساد وعلو شحال من واحد كيفسر هاد الآية وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا كيفسر بأنه وقد قاله بعض علمائنا الأفاضل الذين نجلهم بحال الشيخ القرضاوي الله يذكره بخير وفي رأي المتواضع غلط غبني - 00:09:17

ان المرتدين قد فاتتنا في التاريخ دازوا هادوك جوج مرات وان ما يحدث اليوم هو بقوله عز وجل وان عدتم ان الإفساد الأول والإفساد الثاني داز وهو غير صحيح لاما ولست وحدى في هذا طبعا انما اقول فيه بقول علماء اخرين وذلك ان الله عز وجل - 00:09:37

قال لتفسدن في الأرض تفسدن لتفسدن الفساد مرتين وهذا الفساد متبع بشيء معه واحد الحاجة وهي ولا لولنا علوا كبيرا. العلو هو السلطة. العلو سلطة وكبرياء وقوة وعظمة. فإذا فساد وحكم - 00:09:57

معن مقترنان ما سبق لبني اسرائيل تاريخيا ان اجتمع لها هذان الامران حينما تفسد في التاريخ القديم تكون ذليلة فحينما يكون لها سلطان اي تعلو تكون صالحة. فانما عالة بنو اسرائيل فشدو السلطة وعلاؤ انما مع الانبياء وملوك - 00:10:17  
الأنبياء او الملوك الأنبياء كداوود عليه السلام ملوك صالحون وطالوت ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فكان عند ام السلطان والجاه نعم ولكن بيد الصالحين منهم وليس بيد المفسدين وحينما افسدوا كانوا ضعافا ذلة - 00:10:37

تحت دولة الرومان وغيرها. فسلط الله عليها اعداءها من الكفار ايضا. ودمروهم وخربيهم. وما مرش في التاريخ اجتماعهم مولكين وفساد لبني اسرائيل الا في حالة واحدة هي في سورة البروج الأخدود قصة الأخدود ولكن ليس في بيت المقدس في اليمن - 00:10:57

ان القصة في سورة الاسراء تتعلق بالمسجد الاقصى. وليس باي مكان كيما كان. اما علوبهم بالاقصى وفسادهم فلم يحصل ان اجتمع لما كانوا بالاقصى اي كانوا بالقدس قديم في التاريخ في زمن الانبياء كانت القيادة بيد الصالحين حينما - 00:11:17  
فسدت ذرياتهم كانوا مستضعفين اذلين مكانوش علاة ولم يكن لهم علو فإذاً لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ان يجتمع لهم فساد وسلطان فهذه اول مرة في التاريخ تقع من انشاء دولة اسرائيل المزعومة - 00:11:37  
سنة تمنية وريعين الى الان اول مرة فالتاريخ الثانية هي التي ستقع بين يدي قيام الساعة وهي التي يخرج فيها المهدى وينزل فيها المسيح عيسى عليه السلام ويخرج فيها المسيح - 00:11:57

الدجال ايضا ماشي فهاد اللحظة القرآن واضح في ذلك والاحاديث واضح. حديث لا تقاتلن اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي هاد الحديث جاء في سياق الكلام عن ظهور المهدى وعن ظهور المسيح الدجال وعن نزول المسيح عليه - 00:12:10

وليس في هذه المرحلة طبعا. وما بعد ذلك الا نهاية العالم حقيقة. اذا نحن مع العلو والفساد الاول وهو ينتهي باذن بتدمير دولة العدو وانهائها عن اخرها وليس بمنطق ما يقولون شدو اسرائيل وخليونا فلسطين هادي بحال ديك النكتة ديار - 00:12:33  
لكان هذا القط فين كيلو د اللحم ويلا كان لكيلو د اللحم فين القط؟ هي هادي شدو اسرائيل وخليونا فلسطين كل فلسطين فلسطين ولا وجود لشيء ولم يوجد التاريخ قط شيء اسمه اسرائيل لا انسانا ولا ترابا. شتات جاو من الخلا. عا البارح الناس لي عاشوا مرحلة ما قبل وجود اسرائيل - 00:12:53

باقين بالحياة كثير منهم باقي بالحياة ودولة اعظم من هذه عمرت سبعين سنة وانهاها الله الاتحاد السوفيياتي انتهى امره والدول مثل هذه عنصرية طغيانية لا تعم طويلا باش ما يدبش اليأس للنفوس المسلمين. وما يحدث بشائر خير. بشائر خير - 00:13:13  
شيء واحد نحن في حاجة اليه هو الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون نبيل الغيب الى اخر الآيات هذا نحن في حاجة اليه فعلا - 00:13:33

لنصنع من انفسنا الجيل جيل اليقين الذي يبصر الآيات ايات الله في الكتاب تتحرك في التاريخ المعاصر. ما تقرأواش القرآن بمعزل عن المجتمع. بمعزيل عن حركة تاريخ الذي يحدث الان اقرأوا القرآن في ضوء ما يقع. انظروا الى ما يقع في ضوء ايات الله في - 00:13:48

تكون اذا من المبصرين. قد جاءكم بصائر من ربكم. سمي الله عز وجل الآيات بصائر. وقلن اكثر من مرة ان بصيرة هي الشيء الذي ينظر الانسان من خالله. العرب كتسمى بصيرة هاك السقب لي كيكون في الباب. كطل منو - 00:14:12  
شكون لتنظر من الطارق وله اليوم دالة معاصرة دقيقة ملي كيدبرو فيه العدسات المجهريه هاك المكبر الصغير يريك الصورة واضحة قوية وضخمة. القرآن كذلك. هاد الآيات القرآنية من الفاتحة الى الناس هي بحال هادوك العدسات. اش كتشوف بها؟ كتشوف بها - 00:14:32

الحياة ديالك وديال المجتمع والتاريخ الذي يقع قد جاءكم بصائر من ربكم كل اية في كتاب الله بصيرة من البصائر لو كنت تبصر من خالها حقا لابصرت اليقين ولعلمت المآلات داکشي يعني لي غادي يطور ليه الأحداث غيبان - 00:14:52  
ولعلمت المآلات فمن ابصر فلنفسه. كيف لنفسه؟ لأنه يعرف كيف يخطو. الى دق عليك شي واحد وما عرفتشاي شكون وكتحل انت وزهرك شو اش تلقى اما شخص تحبه وترىده او ثقيل الظل لا تريده او عدو ربما يرديك او يؤذيك - 00:15:12  
بينما اذا ابصرت فلنفسك انت الذي تستفيد. فمن انصرف لنفسه. ومن عمي فعلها الغيب عقيدة المسلمين. وهي من اعظم المعاني التي كونت مجتمع الاسلام وضامنت استمراره عبر التاريخ الإيمان بالغيب - 00:15:32

لم يكن لهذه الأمة عبر التاريخ اي مقوم من مقومات البقاء لولا هذا الإيمان العظيم الذي يبته القرآن في الناس من حيث هو ايمان بالغيب شيء عجيب جدا الايمان بالغيب قلت الامة مكانتش عندها مقومات البقاء يعني اسباب باش تبقى عايشة لولا هادشي لانه وقع عليها من - 00:15:49

التدمر والتخربي والتقطيل عبر التاريخ ما كان كافيا لابادة امم وليس امة واحدة. من الحروب الصليبية التي اكتسح فيها صار العالم الاسلامي وحروب التتار التي خربت الشرق الاسلامي وهجوم الاستعمار في اخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين - 00:16:09

ودمر البنية كلها ديال العالم الاسلامي وبقي في بعض البلاد اكثر من قرن كما وقع في الجزائر حوالي مية وثلاثين سنة ما كان الفرنسيس يفكرون في انهم قد يتركون الجزائر في وقت ما وانما كانت الجزائر هي باريس الثانية لو لم يكن في الامة الايمان - 00:16:29

بالغيب لما صمدت ولما استمرت ما تقدرش ت慈悲. وتدوب في المجتمعات الغربية وتولي تابع. وعندنا دليل مادي من غير القرآن. افريقيا حيث كانت بعض الشعوب اما منعدمة الدين السماوي تعبد الاوثان شعوب افريقيبة بقية وثنية او مؤمنة - 00:16:49  
مسلمة ولكن معرفتها بالاسلام ضعيفة جدا مختلطة بالخرافة الاجتماعية اللي عندهم تما والديانات القديمة التي كانت عندهم هذه مسخها الاستعمار. قضى على لغتها المحلية اللغات الافريقية المحلية ديالو مشات وولاو دول في كثير من الأحيان. اللغة ديالها الفرنسية - 00:17:11

فين عمر كانت الفرنسية في افريقيا فرانسيس كيسميو افريقيا الأم السانية فرنسا الأم الثانية هكذا يعني بالمقابل ديالها بالفرنسية فرنسا الأم الثانية فين عمر كانت الإنجليزية في افريقيا صارت هي اللغة القومية ديال جنوب افريقيا - 00:17:31  
النجليز راهوما لهيه فموضعهم والفرنسيس ايضا فموضعهم ولكن استطاعوا مع ذلك ان يمسخوا هوية هذه الشعوب ووحلوا مع الدول الإسلامية العريقة في اسلامها وحلوا معها واخا ازيد من قرن كما وقع في الجزائر خرجت فرنسا وهي تحمل جراحها السخينة وتترك وراءها - 00:17:47

حركة قوية للتعریب واحد الفترة ثم بعد ذلك حركة اسلامية وصحوة دعوية تعيد الامة الى اصولها وهي الظاهرة الایمانية الممتدة عبر العالم الشمس ما كيغطيهاش الغربال صحوة اسلامية ونهضة دينية عميقه تؤسس لاي شيء يؤمنون بالغیر - 00:18:07  
تؤسس لهذا الذي سيأتي يقينا رغم انف يهود سيخربون سيدمرون سيفسدون فسادا كبيرا لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا سيفعلون ذلك كله ولكن مآلهم الى نهاية ولكن ليس معنى هذا اننا ينبغي ان نبقى نتفرج في ايات الله كيف تقع؟ قلت قبل قليل القرآن حاكم علينا فرضا فرضا - 00:18:27

ايمانك بالآيات ومشاهدتك لها يفرض عليك ان تستجيب لامر ربك ان تستجيب له في ان ترتبط بهذه الآيات امرا ونهيا. الله عز وجل يريک اليقين في اياته. و اذا اراك اليقين حاسبك على مقتضى هذا اليقين - 00:18:56

لما تبدا ت Shawf ايات الله عز وجل كطبق فعلا واليهود بعماها بالعمية لي فيها تستجيب قهرا لأمر الله في كتاب الله طبق داکشي لي راه رسم ليهم القرآن العظيم. وترى امر الله عجيبة في الدنيا. ما بقي لك بعد ذلك من تردد في ان لا تأتي لصلة - 00:19:16  
هذا حساب اخر وهم مرتبطان يعني رأيت برنامجا معرفتش اشنو نسميه يعني فقناة من القنوات التلفزيونية يهاجم العلماء انهم يعني

منشغلون بأحكام الوضوء وأحكام الطهارة عن الأمور التي تقع في الشرق هذا غلط لا يجوز في الإسلام أن نفرق بين التيمم وبين ما يقع في فلسطين - 00:19:36

وغير فلسطين. الدين واحد بزاف ديار الناس غالطين كيقولك ايوا الفقها ملهين غير فالتييم والحيض والنفاس هذه رؤية علمانية هادي الخدمة ديار النصارى لي فرقوا بين امور الدين وامور الدنيا - 00:20:00

بل الایدي المتوضئة هي التي تفتح وفتحت في التاريخ العالم سيدنا عمر رضي الله عنه امير المؤمنين كلفها عمرا بن العاص رضي الله عنه بفتح مصر وحاصرها شهرا استبطأه عمر صيفطه قال لو فتح مصر وعطاه جيش قوي وجلسوا شهر وهم محاصرین - 00:20:15

بغات تفتح اليوم هو كيرسلو رسالة يقول له فيها يعني سيدنا عمر صيفط رسالة لعمرو بن العاص قائد الجيش الإسلامي الذي فتح مصر كيقولو انظر من امر جيشك فانما تتصرون على عدوكم بذنبهم. شوف اش كديرو في الامور ديالكم من عبادة وصلة واستجابة اامر الله في الحال وفي الحرام - 00:20:35

راه البطء ديالكم في فتح مصر راه دليل على انكم في تطبيق اموركم التعبدية مصالحينش مزيان لان باش كينصركم الله على العدو حيث هما الذنوب ديا لهم كتر منكم فإذا استوت ذنوبكم مبقا ديك الساعة سبب علاش ينصركم وهذا سر هزيمة المسلمين اليوم ان ذنوب - 00:20:58

الأمة كبيرة ورهيبة تفسخ الخلق والإندثار الذي وقع لل المسلمين مما يشاهدهنا ماشي هنا كنشوفوه فساد الان هو يرانا. ما بقي فرق بيننا وبين النصارى وبين اليهود في تفسخه وضلالهم وتعاملهم بالربا وأكلهم السحت واكلهم الظلم - 00:21:18

والرشاوي والعربي والفسق والفحوج واعلان ذلك في الشوارع وفي كل مكان مقادين ولذلك العبرة انت لقوة السلاح حينما ترى ايات الله يقينا تسير بين يديك في الارض. ما صار لك عذر. وصارت حجة الله عليك اقوى. هي قوية اصالة. ولكنها تقوى على - 00:21:38 هذا الجيل من حيث انه يرى الغيب يتحقق يقينا. ذلك الكتاب لا ريب فيه. كيف ذلك الكتاب ذلك الكتاب بما ينطق من ايات. لا شك في انها ستقع وتتحقق. وهي الان فعلا تتحقق كما تتحقق في التاريخ - 00:21:58

لا ريب فيه مقطوع بكونه من عند الله. مقطوع بكونه سيتحقق في النفس وفي المجتمع في كل مراحل التاريخ. اما تتحقق ديار القرآن اما شريعة واما عقوبة الله عز وجل يحكم الناس بستين جوج ديار القوانين عنده سبحانه سنة شرعية تكليفية وسنة كونية قدرية - 00:22:18

القانون الشرعي هو الأمر والنهي هو الحلال والحرام فإذا اخطأ الناس وهم يطبقون الشريعة فإنهم يعالجون بالشريعة يعني ناس المسلمين كيطبقوا الشريعة. الى وقع واحد الغلط ديار واحد كنعالجوه بالشريعة. كجلد الزاني مثلا لما تكون المجتمعات الإسلامية - 00:22:44

هي كطبق الشريعة كما كان في عهد النبوة وفي الأزمنة القريبة السليفة ماشي قديم بزاف كانت الشريعة هي لي خدامة في البلاد الإسلامية طولها وعرضها الى وقع انحراف الشريعة لي كدخل وكتعالج تربية وعقوبة وهو امر يسير لطيف لكن حينما يتخل الناس عن الشريعة ولا - 00:23:04

يجونا امراضهم بالشريعة فان الله ينزل عليهم شريعة اخرى ويعالجهم بشريعة اخرى لان واحد فتنين واس ربي مقابل منكو ولا مقابل الى مقابل راه الفوضى متكونش وحا بنا دم يدير الفوضى الفوضى را متوقعش فملك الله عز وجل لأن هو لي مقابل الحي القيوم هادي هي المعنى ديا لها مقابل - 00:23:24

شغلو سبحانه وتعالى لا يعزب عنه شيء ولا يقع شيء الا بإذنه فإذا كان ذلك كذلك فإن استجابت ايتها الإنسان لشرع الله عز وجل عاملك علاجا وعقوبة بشرعه وان لم يستجب انزل شرعا اخر هو القدر الكوني المحيط بالكون كله - 00:23:44 وذلك قوله سبحانه وتعالى و اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها ففسقوا فيها خالفوا وتركوها جملة وما عالجوها مشاكلهم بها. فحق عليها القول فدمريناها تدميرا. حق عليها القول اي وصلت - 00:24:04

الدرجة التي اشتغلت من صلاحها بالشرع وبالسنة الشرعية فتتدخل السنة الكونية القدرة للعلاج فدمرت تدبير والتدمير بزاف ديار الناس كيتصورو الأمور ديار الزلازل والحروب شي لي كيجي للبال ملي كنسمعو التدمير بل هناك التدمير بمظاهر - 00:24:24  
شتى وبتجليات شتى. كثير التدمير وما يعلم جنود ربكم الا هو. تمزيق العلاقات الإجتماعية تدبير للمجتمع. نشر الأمراض النفسية التدمير للمجتمع. وهذا وقع منذ زمان للبلاد الإسلامية. المجتمعات الإسلامية من حيث هي مجتمعات مدمرة. دمرت - 00:24:44  
خيرات التدمير بسبب كثرة الفساد الذي حصل فدمرناها تدميراً مدمرة فعلاً لا بركة في الوقت لا بركة في الرزق لا بركة في الصحة لا بركة مصيبة يجمع من المال ما يجمع ولا بركة بعد ذلك وانما يشقي به في الدنيا وقد يشقي به في الآخرة والعياذ بالله فلذلك - 00:25:04

اذا الله عز وجل يطبق القرآن وان لم يطبقه الانسان هذا راه تطبيق القرآن حنا كنقولو القرآن ممطبقش لا مطبق ولكن مطبق بالعقوبة هادي المشكلة فللعودة الى باب الرحمة من ابواب الله عز وجل باب الشريعة ما عليك الا ان تتوب الى الله عز - 00:25:24  
وتعود الى المراقبة بمساجد الله كما في الحديث الصحيح الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم - 00:25:44

الرباط والحديث في مسلم وفي موطاً مالك ايضاً وفي غيرهما من كتب السنن ما العلاقة بين هذا وبين ما يحدث في فلسطين؟ علاقة وطيدة لي المخ ديارو منسجم سيراهما وطيدة ومتصلة وعجب تعبير النبي عليه الصلاة - 00:26:09  
الصلاوة والسلام فذلكم الرباط. شنو هو الرباط؟ الرباط هو موضع العسفة في الجبهة ديار القتال. اي ثغر الذي به قتال واشراق على العدو وترقب يسمى رباطاً. اذا هو الرباط. اذا انت في اقبالك على الله عز وجل متوضناً مصباً - 00:26:25  
الوضوء مكتراً للخطى الى المساجد. منتظرنا للصلوات بعد الصلوات. انت في رباط نعم، والتعبير النبوى فيه عموم واستغراق فذلكم الرباط لاستغراق جنس المعنى كأنه قال الرباط الذي لا رباط سواه يعني الجهاد الحقيقى هنا كاين - 00:26:45  
امة كل لا يتجزأ اللي كيبيان لو فمخوا بأنه المسلمين دياول فلسطين بوحدهم وال المسلمين ديار المغرب بوحدهم وال المسلمين ديار موريطانيا هي امة. امة واحدة فصلت بما فصلت به في التاريخ الله عز وجل لا ينظر الى ذلك. ولكن ينظر الى الدين الذي يجمعها جميعاً - 00:27:05

طيب بما تنصر الأمة؟ تنصر بصلاحها؟ وبما تهزم؟ تهزم بفسادها. فسوق المسلمين وفجورهم في اي مكان في العالم يربك نصر المسلمين في اي مكان في العالم. صلاح المسلمين وزيادة عبادتهم واقبالهم على الله يزيد - 00:27:28  
في اي مكان في العالم فصلاحنا نحن هنا بمكاننا هذا زيادة نصرن وتبنيت لمن هناك لمن يرى الامة في امتدادها الروحي في امتدادها الروحي. واي بلاء يقع على المسلمين في اي مكان في العالم. شظاياه تصل الى اي مكان في العالم - 00:27:48  
يعني الى تمحيص المسلمين في اي موضع شووية ديك المحنـة كتوصل لاي مكان بما في ذلك هذا المكان و اذا صلـحـوا في اي مكان الى صلـحـوا المسلمين هنا برـكـةـ صـلـاحـهـمـ تـصـلـ الىـ المـسـلـمـينـ فيـ ايـ مـكـانـ ايـ مـكـانـ فيـ جـوـادـهـ - 00:28:10

وتراهمه كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى الراس راه مجروح لهـيـهـ يـاـكـ؟ـ يـمـكـنـ دـقـولـوـ ليـهـ بـرـاـ هـنـاـ دـيـالـ السـخـانـةـ.ـ وـبـيـرـاـ لـهـيـهـ كـمـاـ اـنـهـ كـيـمـكـنـ يـكـونـ عـنـدـكـ وـاـنـ المـرـضـ لـاـ قـدـرـ اللهـ فـالـجـسـمـ دـيـالـكـ فـرـاسـكـ وـلـاـ فـرـجـلـكـ وـتـاـكـلـ وـاـنـ الـكـيـنـةـ اوـ اـنـهـ دـيـرـ وـاـنـ لـيـرـةـ فـأـيـ مـكـانـ فـالـجـسـمـ يـسـتـفـيدـ الجـسـمـ - 00:28:30

ولذلك مسؤوليتنا نحن هنا في رياطنا هذا ان نزيد صلاحاً وان نتوب الى الله توبات فردية وجماعية كلما رأيت ايات الله تتحقق كلما كانت حجة الله عليك اقوى وكلما ازداد الانسان عما وضلاه والآيات تتحقق كلما - 00:28:56  
ازداد غضب الله عليه سقوطاً ونزاولاً. نسأل الله العافية موقع المسلمين اليوم هو ادعى لزيادة ايماننا بالغيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذي يؤمنون بالله. وكلما ازداد ايماننا بالغيب كلما ازداد اقبالنا على الله. وانما يقبل العبد على الله اولاً -

من خلال الصلوات الخمس راه المسلمين مازال ماشي كلشي طبعا ولكن الكثير مع الأسف ما كيعرفوشاي شنو هي الصلوات الخمس.  
الكل كان كيعرفوها نهار الجمعة ملي يؤذن مؤذن الصلاة ما تلقاش - 00:29:42

الحركة في الشوارع وفي المقاهي لوجدت الدنيا كلها قد اجتمعت برباطات الله فذلكم الرباط الصلاة اصنعوا المجتمع الصلاة تصنع الانفس الصلاة تصنع الاسر الصلاة تصنع المؤسسات الصلاة تصنع كل شيء - 00:29:54

بصلاحها يصلح كل شيء بخراها يخرب كل شيء. الصلاة حركة اجتماعية ماشي فعل فردي لمن ادرك ما معنى الصلاة وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها اختبار بزيادة الطاء دال على التشديد والتأكيد اصطبر على التزام الاوقات ونقل الاقدام والخطوات -

00:30:13

وانظار الصلاة بعد الصلاة. وقلنا في غير هذا المكان ان انتظار الصلاة بعد الصلاة ماشي من شرطه ليس من شرطه ان تبقى في المسجد. ولكن ان راك خدام في المكان ديالك المكتب ديالك في الحانوت ديالك معمل ديالك الشركة ديالك ولكن راقد الهم للصلاوة فوقاش غادي يدون - 00:30:39

كيدير غادي يتوضا كيفاش الظروف ديال تهيئة النفس والبدن للصلاوة تفك في هذا انت تنتظرا الصلاة وانكم في صلاته ما انتظرتموها ماذا يقع؟ تكون مصليا بالمسجد ومصليا بعملك وشغلك الدنيوي وانت ايضا فيه في صلاة - 00:30:59

رباط الامة في حاجة الى هذا ونحن جميعا في حاجة الى هذا باب الصلاح الاول اقام الصلاة اقامها واقامتها على ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر هاد الاية مجاتش عبث شحال من واحد كيقول مع راسو كيفاش هاد القضية؟ وفلان كيصلني وكيسرق - 00:31:19

وكياخد الرشوة وكيفصلني لا يصلني هادي مشكلتو لا يسحب لك كيصلني لا يصلني حديث المسيح صلاته حديث عجيب لو تأملناه وتدبرناه واحد الاعرابي دخل للمسجد ديال النبي صلى الله عليه وسلم وصلى اركع ركعات نقرها - 00:31:39  
صلى بالزربة سلم فجاء يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فقال له صلى فانك لم تصلي. الحديث مشهور في كتب الفقه وكتب الحديث كيسميوه العلماء حديث المسيح صلاتهم. فانك لم تصلي اي ما اديت ليس بصلاوة. مشكلتنا انا وان كنا نزعم اننا نصلني لا نصلني

00:31:55 -

لو صلينا حقا لك انت الاية مؤولة في واقعنا ان الصلاة ما معنى ان الصلاة يعني الحقيقة تنهى عن الفحشاء والمنكر. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلني اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين -

00:32:15

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:35